التنزيل اللازم فرضه فاما معناه الكامي الذي
فصل القران تدل عليه بقوله في كل موضع ذكر فيه الكتاب
والحكمة وقال ويعلمه الكتاب والحكمة فالصلوة
هي دعوة التاويل التي منها وبها معجمة الصلوة والزكوة
والصوم واوضاع الشريعة كلها وقد قال النبي عم
الصلوة عماد الدين وهي اول ما ينظر احده فيه من عمل
ابن ادم فان صحت نظر في باقي علمه وان لم تصح
لم ينظر له في عمل ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة
فنقول ان الدعوة الحكمية هي عماد الشريعة التي
تقوم بها والحاله من الشريعة محل الروح من الجسد
ومحل المعنى من اللفظ والروح عماد الجسد من الجسد
الذي به قوامه وثباته والمعنى عماد اللفظ الذي
به قوامه وثباته وانما الالفاظ معقودة على المعنى
والاجسام مقدرة على الارواح والدعوة الحكمية عماد
الدين اذا انها اول ما ينظر احده تعالى فيه من عمل
ابن ادم يعني بادم الحد الذي ينسب اليه النفوس

ونزيد القضة

ونزيد القضة ايضا جا بقول رسول الله عليه
السلام انا وانت يا علي ابوا المؤمنين واذا تاملناه
ذلك من حيث النسب الترابي لم يصح واذا طلبناه
من حيث النسب الديني وضح وقد خرج معنى
قوله وهي اول ما ينظر احده فيه من عمل ابن ادم
وكنينا عن ادم الكناية التي لا مدفع لها عند ذوي
العقول ثم قال وان لم تصح لم ينظر له في عمل وذلك
صحيح لان الاعمال كامثال الجوارح والالات المستعملة
التي مستعملها ومستخدمها الروح فاذا بطل الروح
المستخدم لها والمستعمل بطلت الاعمال وقوله
والذين لا يبيتون لربهم المبيت اشارة الى الليل
والليل حد السكون والراحة والموت الجبري الذي
يرتفع النفوس عن الشغل بالاجسام فترى المر   يبات
بلا الة وتسمع المسموعات بلا الة ولربما ترات
الملائكة والنبيين فهذه الاشارة كلها تحت
المبيت وقد قال النبي عليه السلام من كثر صلوته

Copyright © King Saud University